



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٧ من جدول الأعمال: المخاطر التشغيلية في مجال السلامة

٧-١: مسائل أخرى متعلقة بالتنفيذ

استراتيجيات التنفيذ العالمية والإقليمية

(مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه استراتيجيات التنفيذ العالمية والإقليمية الرامية إلى تحسين تنفيذ الأحكام الصادرة عن الإيكاو في مجالي الملاحة الجوية والسلامة والاتساق ما بين أطر التخطيط الوطنية التي وضعتها الدول والخطط العالمية والإقليمية (الخطّة العالمية للملاحة الجوية (GANP) والخطّة العالمية للسلامة الجوية (GASP)). ونظراً لمدى تشعب شبكات الملاحة الجوية في مختلف أنحاء العالم، هناك حاجة إلى توفير إجراءات ديناميكية ومتعددة التخصصات لإدارة المشروعات بغرض وضع أحكام الإيكاو وتطبيقها في الوقت المناسب. وينبغي دعم هذه العمليات بواسطة مشروعات وأدوات تتيح التوصل إلى الأهداف والغايات العالمية في مجالي سلامة الطيران والملاحة الجوية والأهداف من حيث الأداء على نحو يتّسم بالسلسلة.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية ٧-٣/٣ - استراتيجيات التنفيذ التي وضعتها الإيكاو.

الأهداف الاستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة والهدف الاستراتيجي الخاص بسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	التأثير على أوساط الطيران: لن تتكبد أوساط الطيران أي تكاليف إضافية، إلا أن التنفيذ المنظم للقواعد والتوصيات الدولية ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية الحالية والجديدة بالاستناد إلى الاحتياجات الإقليمية والوطنية يوفر فوائد كبرى تعود بالنفع على أوساط الطيران. التأثير بالنسبة للإيكاو (فيما يتعلق بمستويات الموارد الحالية في ميزانية البرنامج العادي): حيث أن إعداد أحكام الإيكاو الحالية (القواعد والتوصيات الدولية ووثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية) وتنفيذها التدريجي سيستمر خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة، يلزم توفير موارد إضافية، مالية وبشرية، لضمان التنفيذ الناجح لعمليات إدارة المشروعات واستراتيجيات التنفيذ المحسنة.

المراجع:	الوثيقة (Doc 7030) "إجراءات إضافية إقليمية" الوثيقة (Doc 7474) "خطة الملاحة الجوية - إقليم أفريقيا والمحيط الهندي" الوثيقة (Doc 7754) "خطة الملاحة الجوية - إقليم أوروبا" الوثيقة (Doc 8733) "خطة الملاحة الجوية - إقليم الكاريبي وأمريكا الجنوبية" الوثيقة (Doc 9634) "خطة الملاحة الجوية - إقليم شمال الأطلسي" الوثيقة (Doc 9673) "خطة الملاحة الجوية - إقليم آسيا والمحيط الهادئ" الوثيقة (Doc 9750) "الخطة العالمية للملاحة الجوية" الوثيقة (Doc 9708) "خطة الملاحة الجوية - إقليم الشرق الأوسط" الوثيقة (Doc 10004) "الخطة العالمية للسلامة الجوية ٢٠١٧-٢٠١٩" الوثيقة (Doc.10071) "تقرير اللجنة الفنية - الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين. مونتريال، ٢٧ سبتمبر - ٧ أكتوبر ٢٠١٦" الوثيقة (Doc 4444) "إجراءات خدمات الملاحة الجوية - إدارة الحركة الجوية"
----------	---

١ - المقدمة

١-١ توصّل المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/12 - ١٩ إلى ٣٠/١١/٢٠١٢) إلى توافق في الآراء وخرج بالتزامات وتوصيات ترمي إلى إقامة منظومة عالمية منسقة للملاحة الجوية خاصة بالطيران المدني الدولي، والاستفادة المثلى من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا وإنصاح برامج العمل التي تساهم في بلوغ الأهداف العالمية المشتركة. ودعت إحدى تلك التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإيكو إلى تحسين إدارتها للمشروعات والتنسيق ما بين أفرقة الخبراء المساهمة (التوصية ١٣/٦). وطلبت الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين تحسين عملية وضع القواعد القياسية، بحيث تشمل، ضمن جملة أمور، تقييم الأثر والأطر الزمنية الموسعة وقوائم مهام التنفيذ ضمن عملية وضع القواعد والتوصيات الدولية (الوثيقة (Doc 10071) "تقرير اللجنة الفنية - الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين" الفقرات ١-٣٥ و ٢-٣٥ و ١-٣٦ و ٢-٣٦).

٢-١ وبالإضافة إلى ذلك، هناك إقرار بالحاجة إلى مواصلة تسريع العمليات المتبعة في الإيكو لمعالجة التزايد في نمو نظم الملاحة الجوية ومستوى تعقيدها. وهناك حاجة إلى مقارنة تتسم بقدر أكبر من الديناميكية وتعدد التخصصات حيال وضع القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) والمواد الإرشادية وتطبيقها، فضلاً عن تحسين التخطيط على المستويات العالمي والإقليمي والوطني.

٣-١ ولتحقيق أقصى استفادة من كلّ مبادرة، تقوم الإيكو بتحسين عمليات إدارة المشروعات لديها بحيث تبدأ ببيان المشكلة ببياناً واضحاً ومتفقاً عليه. وسيكون ذلك أساساً لبناء خطة شاملة ومفصلة لمشروعات التنفيذ تهدف إلى معالجة احتياجات عالمية وإقليمية محددة.

٢ - المناقشة

١-٢ اعتماد استراتيجية تنفيذ قائمة على المشروعات

١-١-٢ عقدت الإيكو ندوتها الأولى بشأن سلامة الطيران وتنفيذ الملاحة الجوية^١ (SANIS) في مونتريال من ١٣ إلى ٢٠١٧/١٢/١٥. وقدّمت الندوة استراتيجيات جديدة للتنفيذ بشكل عملية منظمة لإدارة المشروعات تهدف إلى تحقيق مخرجات وفوائد ملموسة.

^١ الموقع الإلكتروني للندوة: <https://www.icao.int/Meetings/GANIS-SANIS/Pages/default.aspx>

٢-١-٢ وتقتضي استراتيجية التنفيذ القائمة على المشروعات هذه من الإيكو ومكاتبها الإقليمية العمل لتحقيق منافع واضحة المعالم وأولويات جلية على مستوى التنفيذ، بما في ذلك اتباع مقاربة "من أعلى الهرم إلى أسفله"، أي العمل انطلاقاً من الخطّتين العالميتين نحو الخطط الإقليمية والوطنية باستخدام أدوات التنفيذ الملائمة (مثلاً المواد الإرشادية والدورات التدريبية وحلقات العمل، إلخ...).

٣-١-٢ واتضح أيضاً أنّه يتعيّن على الإيكو تحسين هيكل عملها للتركيز أكثر على معالجة تحديات التنفيذ للتوصّل في نهاية المطاف إلى تحقيق منافع ملموسة. ويمكن معالجة هذه الحاجة من خلال تطبيق استراتيجية تنفيذ قائمة على المشروعات، وذلك تحديداً عبر إدراج الأفكار الرئيسية التي استند إليها التنفيذ الإقليمي والتنفيذ على مستوى الدولة منذ مرحلة التصميم الأولي ووضع القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية. ونظراً لطبيعة استراتيجية التنفيذ التي تتسم بتعدد التخصصات، ستكون الخطّتان العالميتان (أي الخطّة العالمية للملاحة الجوية والخطّة العالمية للسلامة الجوية) أكثر ترابطاً ببعضهما البعض على المستوى الاستراتيجي لدعم مقاربة التنفيذ المتكاملة الموجهة نحو المشروعات.

٤-١-٢ وفي بداية كلّ مشروع، يُوضع بيان واضح ومتفق عليه للمشكلة والمنافع الملموسة المتوقعة لضمان الوضوح لجميع الأطراف المعنية. وللمشروع ارتباط واضح بخطّتي الإيكو العالميتين وبالتالي يوفر أداة ممتازة لتمكين الدول من التخطيط لتنفيذ الخطّة العالمية للملاحة الجوية والخطّة العالمية للسلامة الجوية.

٥-١-٢ وسيُضمّن كلّ مشروع أيضاً تحليلاً مفصّلاً للمسألة وتحديات التنفيذ الخاصّة بها، ويُستحسن التوسّع في التفصيل وصولاً إلى التحديات في كلّ إقليم. وسيُضمّن كلّ مشروع أيضاً تحديداً واضحاً لخطّة (أو خطط) العمل، مشفوعة بالتعديلات اللازمة إدخالها على الملاحق أو وثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية، والمواد الإرشادية، والتدريب وحلقات العمل، والاحتياجات من حيث المساعدة الفنية. ولضمان تحقيق المشروع للمنافع المرجوة منه وتنفيذها، سيجري أيضاً منذ البداية تحديد طرق لرصد التقدّم وقياس مدى كفاءة المشروعات ونجاحها.

٢-٢ تحسين دعم التنفيذ عبر الآليات الإقليمية

١-٢-٢ تدعم الإيكو عمليات تخطيط وتنفيذ الخطّتين العالميتين عبر آليات إقليمية مثل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في مجال الملاحة الجوية (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs). ويتّضح من تقارير هذه المجموعات أنّ جميع الأقاليم تواجه تحديات فيما يتعلّق بالتنفيذ العام للأحكام الصادرة عن الإيكو. ولمعالجة هذه التحديات، سيكون من الضروري أن توفّر الإيكو دعماً إضافياً لإرشاد الدول ومساعدتها في مرحلة التنفيذ.

٢-٢-٢ وفي حين تمّ تحديد التحديات العامة في مجال التنفيذ من خلال آلية الإبلاغ الخاصّة بالمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، لا توجد عمليّة لتسجيل الملاحظات تتيح للدول الإبلاغ عن صعوبات محددة في التنفيذ أو تعديلات من المطلوب إدخالها على الأحكام الصادرة عن الإيكو. ولمعالجة هذا الأمر، سيكون من الضروري إدراج مهام جمع الآراء والملاحظات ضمن اختصاصات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية.

٣-٢-٢ وطلب مجلس الإيكو (موجز القرارات C-DEC 210/4) تحسين الاتساق والاتساج ما بين آليات عمل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، وأشار إلى الحاجة إلى اعتماد عمليّة لإدارة المشروعات فيما يُضطلع به من أعمال. كما دعا المجلس في قراره إلى توثيق الروابط ما بين المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمديريات العامة للطيران المدني في الدول، بالإضافة إلى إعادة النظر في اختصاصات المجموعات. ولمعالجة جميع هذه النقاط والتوصّل إلى توافق في الرأي بشأن توجّه هذه المجموعات الإقليمية مستقبلاً، نظّمت الإيكو المنتدى العالمي بشأن تطوير المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (مونتريال، ٢٠١٧/١٢/١٣) لتحديد وتحسين الدور الحاسم الذي تضطلع به هذه المجموعات. واقترح المنتدى أنّ هذه المجموعات بحاجة إلى إعادة هيكلة لتحسين معالجتها للتخطيط والتنفيذ وتحديد مواطن القصور في الدول وتصحيحها. كما يتعيّن على المجموعات إنشاء آليات تعاون إقليمية تتسم بقدر أكبر من الشمولية لتيسير الاتساق والمواءمة ما بين الأقاليم وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستخلصة.

٢-٢-٤ وبالإضافة إلى ذلك، شدد المنتدى على الحاجة للقيام بما يلي: زيادة الكفاءة وتقادي تداخل الأنشطة أو تكرارها؛ تحسين عملية الإبلاغ من جانب المجموعات؛ تنسيق ومواءمة أعمال المجموعات الإقليمية وهياكلها التنظيمية مع خطتي الإيكاو العالميتين في آخر طبعتهما؛ وتحقيق ورصد الأهداف والغايات في الأقاليم ودعم التنفيذ بحسب ما هو محدد في الخطتين العالميتين وفي خرائط الطريق؛ وإدراج برامج عمل المجموعات ضمن خطط الأعمال والخطط التشغيلية للإيكاو.

٢-٣ إشراك الدول والجهات المعنية الأخرى في قطاع الطيران

٢-٣-١ لتقديم تبرير للعمليات والآليات التي تطبقها الإيكاو لتحسين وضع القواعد والتوصيات الدولية والأحكام الأخرى وتنفيذها، من الحاسم أن تشارك الأقاليم والدول وغيرها من الجهات المعنية في قطاع الطيران في كل مرحلة من مراحل العملية، ما من شأنه أيضاً تيسير التقييم المبكر للأثر.

٢-٣-٢ وتكتسي المساهمة الإقليمية قبل مباشرة أي مشروع أهمية حيوية لضمان استيفاءه للمتطلبات الخاصة بكل إقليم. وينبغي تشجيع الدول على تقديم الإسهامات من أجل وضع القواعد والتوصيات الدولية واستعراضها بعد ذلك من خلال عملية التشاور التي تتم عبر كتب المنظمة لضمان الانتفاع بخبراتها إلى الحد الأقصى بحيث تفي الأحكام بالغرض المرجو منها. وينبغي بعد ذلك إشراك الدول بشكل نشط في التنفيذ وتقديم الآراء والتعليقات إلى الإيكاو عبر الهيئات المعنية بالتخطيط والتنفيذ، أي المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، لضمان إتاحة آلية متينة للرصد وتقديم التعليقات والملاحظات تتيح للإيكاو التحلي بقدر أكبر من القدرة على التكيف مع التغييرات اللازمة.

٣- الاستنتاج

٣-١ يستدعي الشعب المتزايد للمنظومة العالمية للملاحة الجوية وجود استراتيجية تنفيذ تتسم بقدر أكبر من الديناميكية وتعدد التخصصات لوضع الأحكام التي ستصدرها الإيكاو مستقبلاً وتنفيذها في الوقت المناسب. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إجراءات منظمة وعمليات محددة لإدارة المشروعات تكفل إجراء التنسيق والانسجام مع جميع الجهات المعنية بصورة سلسلة لتحقيق منافع ملموسة. ولكل إقليم ودولة متطلبات تشغيلية مختلفة عن غيرها، وبالتالي ينبغي أن تراعي استراتيجيات التنفيذ هذه الاختلافات.

٣-٢ ومن المهم أن يتسق إطار التخطيط الوطني للدول مع الخطط الإقليمية التي ستتسق بدورها مع الخطة العالمية للملاحة الجوية والخطة العالمية للسلامة الجوية وتسهل بلوغ الأهداف العالمية من حيث الأداء والتحسينات على مستوى السلامة خلال جميع مراحل الإعداد والتنفيذ. وعلى هذا الأساس، يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٧-٣/.. - استراتيجيات التنفيذ التي وضعتها الإيكاو

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

- (أ) يطلب إلى الإيكاو توطيد درجة الترابط ما بين الخطة العالمية للملاحة الجوية والخطة العالمية للسلامة الجوية للتوصل إلى نهج متكامل في مراحل التنفيذ؛
- (ب) يطلب إلى الإيكاو مراعاة الدعم اللازم للتنفيذ لدى وضع الأحكام؛
- (ج) يطلب إلى الإيكاو مواصلة تحسين آليات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية بغرض زيادة التنسيق والاتساق في التنفيذ ما بين الأقاليم؛
- (د) يطلب إلى الدول والأطراف المعنية الأخرى في مجال الطيران تحسين مشاركتها في جميع مراحل عملية إعداد الأحكام؛
- (هـ) يطلب إلى الإيكاو النظر في وضع آلية من أجل التعاون العالمي لتيسير الاتساق والمواءمة وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستخلصة فيما بين الأقاليم.

-انتهى-